

Management of neglected and recurrent developmental dysplasia of the hip

Mohamed Ahmed Rafaat

الخلع التكويني لمفصل الفخذ هو لفظ يعبر عن علاقة غير طبيعية بين رأس عظمة الفخذ والحق المكونان لمفصل الفخذ. وهو مستخدم للتعبير عن الحالة سواء كانت خلع كامل او خلع جزئى او مجرد عدم استقرار بالمفصل. كلما كبر عمر الطفل الذى يعانى من خلع تكوينى بمفصل الفخذ كلما زاد احتكاك العلاج بالفتح الجراحى لارجاع المفصل للوضع الطبيعى. اما اذا فشل الفتح الجراحى فى ارجاع المفصل المخلوع فان الصعوبة تكون اكثر عند ارجاع المفصل ثانية عن طريق فتح جراحى اخر. أسباب فشل عملية الرد المفتوح: أسباب قبل العملية: عدم التخطيط الجيد المسبق للعملية المطلوبة ومقدار التصليح المطلوب. قلة خبرة الجراح فى تقييم الحالة وتحديد نوع التدخل الجراحى المطلوب. أسباب أثناء العملية: 1- الجرح المستخدم فى العملية. 2- عدم ازالة الاوتار والانسجة المنقبضة والمتقلصة التى تعوق رد المفصل. 3- عدم تقصير عظمة الفخذ مما يؤدى الى ارتفاع الضغط داخل المفصل. 4- انقباض مخصر المحفظة وانقلاب بحافة حق الحرقفة وتضخم بالرباط الاسطوانى والرباط المستعرض. 5- كذلك عدم استئصال الانتفاع او ثارى المكون من الالياف الدهنية داخل الحق الحرقفى للمفصل المخلوع. 6- عدم تطويل او عدم قطع العضلة الحرقفية الكشحية او غيرها من العضلات المقربة لمفصل الفخذ. 7- اجراء قطع بعظمة الحرقفة او قطع بعظمة الفخذ او فشل عملية الرتق للمحفظة فى العمليات الجراحية التى تكون قد اجريت لارجاع مفصل الفخذ قبل ذلك. أسباب بعد العملية: عدم حماية التدخل الجراحى عن طريق الجبس او التسرع فى رفع الجبس. يتم تشخيص هذه الحالات عن طريق الفحص الاكلينكى واهم العلامات فية هى محدودية حركة مفصل الفخذ خاصة الحركة للخارج وكذلك مشية المريض غالبا ما يكون بها عرج. يتم عمل اشعة عادية لكل المرضى تشمل الحوض والفخذين ومنظر امامى وخلفى وجانبى وقياس زاوية رقبة عظمة الفخذ وهل هى لم يتم تصليحها او تم عمل زيادة فى مقدار التصليح. كما مفصل الفخذ الذى عادة ما يكون متأثر نتيجة للجراحة السابقة. كما ان الاشعة المقطعية تعطينا فكرة عن مكان الخلل والنقص فى جدار حق المفصل الفخذ. ولعلاج هذه الحالة يجب ان نعيد بناء العلاقة الطبيعية بين رأس عظمة الفخذ والحق بمفصل الحوض حتى نسمح للتطور الطبيعى بالحدوث. ويتضمن العلاج الجراحى الرد المفتوح بالاضافة الى الشق العظمى لعظام الحوض او الفخذ او كليهما. عملية القطع العظمى بأعلى عظمة الفخذ يجب اجراؤها فى حالات صعوبة او عدم امكان رد الخلع الخلقى. اما عملية القطع العظمى الحوضى فيتم اجراؤها فى حالة ثبات مفصل الفخذ فى وضع الشد. ونستنتج من هذا البحث ان: 1- التحليل المسبق الجيد للحالة اكلينكى واشعاعيا وتقييم الحالة داخل العملية لتحديد ما اذا كانت تحتاج الى اجراء جراحى اخر كقطع عظمى بالفخذ. 2- التثبيت الجديد للقطع العظمى والرقعة العظمية. 3- التصليح الجيد لمحفظة مفصل الفخذ. 4- وكل ما سبق يؤدى الى تقليل نسبة الفشل فى التدخل الجراحى المسبق ومن هنا عدم التدخل مره اخرى جراحيا.